

ينابيع المودة لذوي القربى

[359] الباب التاسع والثمانون في كلمات أئمة أهل البيت في وصف الامام (رضي الله عنه)

عنهم) أخرج الحافظ الجعاني: إن الامام زين العابدين (ض) قال: نحن الفلك الجارية في اللجج الغامرة. يأمن من ركبها ويغرق من تركها، وإن الله - تبارك وتعالى - أخذ ميثاق من يحبنا وهو في أصلاب آبائهم فلا يقدرّون على ترك ولايتنا، لأن الله (عزوجل) جعل جبلتهم على ذلك (انتهى). (1) وفي المناقب: عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين (رضي الله عنهما) قال: ليس بين الله وبين الله وبين حجة حجاب، ولا الله دون حجة سر، نحن أبواب الله، ونحن الصراط المستقيم، ونحن عيبة علم الله وتراجمة وحيه، ونحن أركان توحيده وموضع سره. أخرج الشيخ محمد بن إبراهيم الشافعي الحموي في "فرائد السمطين": بسنده عن أبي بصير، عن خيثة الجعفي قال: سمعت أبا جعفر محمد الباقر (ض) يقول: نحن جنب الله، ونحن صفوته، ونحن خيرته، ونحن مستودع موارث الانبياء، ونحن أمناء الله (عزوجل) ونحن حجج الله، ونحن أركان الايمان، ونحن دعائم _____ (1) غاية المرام: 247 باب 41 حديث 12.

(2) فرائد السمطين 2 / 253 حديث 523. (*) _____